14 أكتوبر
ثورية - سياسية - عامة
Email: 14october@14october.com

أفراحنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر لها أبعاد ومعان تتناغم مع تاريخنا المجيد

علي عبدالله صالح

عرب وعالم

الاحتلال الإسرائيلي يعزز انتشاره في القدس

القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز:

عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها في القدس المحتلة تزامنا مع صلاة يوم أمس الجمعة.

وتأتي هذه التعزيزات عشية تجدد الاشتباكات في بلدة سلوان جنوبي القدس المحتلة. وقد شهد حي البستان وحي بطن الهوا أعنف المواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال أوقعت عددا من الجرحى أمس.

وقال مصدر في القدس إن القوات الإسرائيلية رفعت حالة التأهب في القدس الشرقية، ودفعت بمزيد من القوات إلى القدس، تحسبا من مواجهات أثناء صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف.

ويأتي ذلك في أعقاب مواجهات اليومين الماضيين على خلفية استشهاد فلسطيني بنيران حارس بؤرة استيطانية في حي سلوان.

ونشرت الشرطة الآلاف من عناصرها في القدس الشرقية، خصوصا في البلدة القديمة ومحيطها. ومنعت الشرطة الرجال دون سن الخمسين عاما من الدخول إلى المسجد الأقصى ما اضطر المصلين الشبان لأن يؤدوا الصلاة خارج الحرم الشريف.

وكان قد أصيب خمسة فلسطينيين بجروح جراء إصابتهم برصاص مطاطي أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي في مواجهات ببلدة العيساوية ومخيم شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة.

كما أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق جراء تعرضهم للغاز المسيل للدموع.

وتأتي هذه الاشتباكات بعد استشهاد شاب من بلدة سلوان برصاص حارس إحدى المستوطنات. وتواصلت المواجهات في سلوان أمس بين الفلسطينيين وقوات الشرطة التي أطلقت القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية في محاولة لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين.

وقتل حارس للبؤرة الاستيطانية في سلوان المعروفة باسم بيت يهونتان الفلسطيني سامر سرحان من سكان سلوان بإطلاق النار عليه صباح الأربعاء ما أدى لاندلاع المواجهات التي امتدت إلى مناطق أخرى في القدس.

©Reuters

أفراد من القوات الإضافية التي دفعت بها سلطات الاحتلال تحسبا من تجدد الاشتباكات

الصومال على طاولة الأمم المتحدة

©Reuters

شيخ شريف أحمد الرئيس الصومال

الصومال/متابعات:

عقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اجتماعا مع الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد، وعدد من المسؤولين الأميركيين والأوروبيين إضافة إلى ممثل عن الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية لبحث الأوضاع في الصومال، فيما أعلن عن تعيين رئيس مؤقت للحكومة الصومالية بعد استقالة عمر عبد الرشيد شرماركي قبل أربعة أيام.

وقال بان كي مون إن الاجتماع عقد لدعم الحكومة الصومالية، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تحاول نشر قوات دولية في الصومال، لمساعدة قوى حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، غير أنه أكد أن هذه الخطوة ما تزال رهن موافقة مجلس الأمن.

واعتبر المبعوث الأممي الخاص للصومال هذا اللقاء فرصة سانحة لحشد التأييد الدولي، لإقناع مجلس الأمن بالتصويت لصالح إرسال قوات دولية إلى الصومال.

في هذه الأثناء أعلن في مقديشو عن تعيين عبد الواحد جونجح رئيسا مؤقتا للوزراء خلفا للمستقيل عبد الرشيد شرماركي الذي قدم استقالته الثلاثاء الماضي، على خلفية خلافات مع الرئيس الصومالي.

وقال جونجح إن جميع الوزراء سيواصلون أعمالهم بشكل اعتيادي ريثما يتم تعيين حكومة جديدة وأضاف «لا نريد أن نخلق أي فراغ بالبلاد».

ومن جانبه امتدح رئيس الاتحاد الأفريقي قرار عبدالرشيد بالاستقالة، واصفا إياه بالقرار الوطني، ومشيدا بعدم «أنانية» شرماركي، الذي رأى أن قراره يصب في مصلحة السلام والاستقرار بالصومال.

وجاءت استقالة شرماركي بعد أن اشتد الخلاف بينه وبين شريف شيخ أحمد على الدستور الذي من المفترض أن يحل محل الميثاق المؤقت العام القادم، ويريد شريف أن يعرضه على استفتاء شعبي لكن شرماركي يرى أن الوضع الأمني لا يسمح بإجراء استفتاء ذي مصداقية.

وتأتي التطورات السياسية بعد يوم من مقتل 21 مدنياً وجرح 71 في قصف مدفعي نفذته قوات حفظ السلام الأفريقية على سوق بكارا جنوبي العاصمة الصومالية.

وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت في وقت مبكر أمس بعدما شنت القوات الحكومية والأفريقية هجمات على مواقع تابعة لحركة الشباب المجاهدين والحزب الإسلامي في حي هودن وهولوداج جنوبي مقديشو باستخدام الأسلحة المختلفة والمدفعية الثقيلة.

وكانت القوات الحكومية تحاول في هجومها استرداد مواقع فقدتها في معارك سابقة.

وفي حادث ميداني آخر قتل جندي حفظ سلام أوغندي وأصيب اثنان آخران في مقديشو عندما هاجم مسلحون قوات الاتحاد الأفريقي بالقرب من برلمان البلاد.

وأرسلت أوغندا وبوروندي سبعة آلاف ومائتي جندي إلى الصومال لحراسة الميناء والمطار وحماية الرئيس شريف شيخ أحمد من الهجمات.

يشار إلى أن مواجهات عنيفة دارت خلال الفترة الماضية في مقديشو بين القوات الحكومية المدعومة من قوة السلام الأفريقية وقوات حركة الشباب المجاهدين، وذلك عقب إعلان الأخيرة شن حملة عسكرية سمتها «نهاية المعتدين» ضد القوات الحكومية.

خلافات في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن نووي إسرائيل

فيينا/متابعات:

فشلت المساعي الدولية التي بذلت في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعاصمة النمساوية فيينا للتقريب بين وجهتي نظر المجموعة العربية ودول عدم الانحياز من جهة، ومجموعة الدول الغربية من جهة أخرى، بشأن استصدار قرار يتعلق بالملف النووي الإسرائيلي.

وسيكون التصويت بالتالي هو الحكم بشأن مشروع قرار عربي يدعو إسرائيل للانضمام إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي، كما يطالبها بإخضاع منشآتها النووية للتفتيش، وذلك في ظل ضغوط أميركية لمنع استصدار القرار.

وأثار مشروع القرار حفيظة إسرائيل، ووصفه المدير العام لهيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية شاؤول تشوريف بأنه لا يتماشى مع المبادئ الأساسية وأعراف القانون الدولي، على حد قوله.

وقال مصدر إن هناك معسكرين متباينين بشأن القرار، حيث يرى المعسكر الغربي أنه لا داعي لقرارات تضر بعملية السلام في الشرق الأوسط، في حين يرى المعسكر العربي أهمية إصدار القرار. وأشار إلى أن الفلبين تقدمت بمشروع قرار توفيقي بين الجانبين.

وقال السفير محمود حسن الأمين مندوب السودان الذي يرأس المجموعة العربية بالوكالة، إن المجموعة العربية ومجموعة دول عدم الانحياز وافقتا على القرار الفلبيني بعد دراسة متعمقة، ورغبة في التوافق وتفاديا للمواجهة داخل المؤتمر العام، شريطة موافقة الدول الأخرى عليه.

©Reuters

مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

وأضاف في تصريحات أن المجموعة الغربية رفضت القرار التوفيقي الفلبيني «ولذلك رأت المجموعة العربية المضي قدماً وطرح القرار للتصويت، وقد أبلغنا مجموعة عدم الانحياز بذلك، وأوضحنا أن الجانب الغربي هو الذي يعرقل الاتفاق».

وأضاف أن القرار العربي الذي سيقدم هذا العام يتضمن الإشارة إلى جملة في ديباجته تتعلق بمؤتمر المراجعة الذي عقد في نيويورك في مايو/أيار الماضي باعتباره مؤتمراً مهماً دعا بإجماع الدول إلى انضمام إسرائيل لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال «لقد استطعنا في المجموعة العربية أن نوصل رسالة قوية إلى العالم عبر هذا المؤتمر بعدالة القضية المطروحة باعتبارها قضية تقنية وليست سياسية وتتعلق فقط بحظر الانتشار النووي»، معربا عن تفاؤله «بالنصر في هذه القضية رغم الضغوط الغربية».

وكان سفير الولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية غلين ديفيز طالب الدول العربية بسحب مشروع قرار يدعو إسرائيل إلى توقيع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، محذرا من أن مشروع القرار يوجه إشارة سلبية إلى محادثات السلام في الشرق الأوسط.

وقال ديفيز خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم 13 سبتمبر/أيلول الجاري، إن التركيز على إسرائيل في مشروع القرار قد يعرض للخطر المؤتمر الذي اقترحت مصر عقده عام 2012 لبحث موضوع جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، مشيرا إلى أن نجاح المؤتمر يتعلق بحضور جميع الدول بمن فيها إسرائيل التي بدأت تتحول إلى دولة «منبوذة» في هذه العملية.

وتريد الدول العربية أن تتبنى الوكالة الذرية قرارا يدعو إسرائيل -التي تعتبر الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط- إلى توقيع معاهدة حظر الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق عام 1970 وصادقت عليها 189 دولة.

لكن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين أعربوا عن «القلق» من عواقب تبني مثل هذا القرار في هذا العام على خلفية استئناف محادثات السلام في الشرق الأوسط أخيرا، ويؤكدون أن ذلك قد يهدد عقد المؤتمر المقرر في 2012 حول منطقة شرق أوسط منزوعة السلاح.

القوات الأمريكية بالعراق ما زالت تقاتل رغم انتهاء العمليات القتالية

بغداد/14 أكتوبر/ رويترز:

منذ أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما انتهاء العمليات القتالية بالعراق خاضت القوات الأمريكية معركة بالنيران ضد فرقة من الانتحاريين في بغداد وأسقطت قنابل على مسلحين في بعقوبة وساعدت الجنود العراقيين في غارة بالفلوجة.

ولم يعن اعلان أوباما في 31 اغسطس اب انتهاء القتال بالنسبة للبعض من أفراد الجيش الامريكي البالغ عددهم 50 الف فرد المتبقين في العراق بعد سبعة أعوام ونصف العام من الغزو الذي أدى الى سقوط الرئيس الراحل صدام حسين.

وقال البريجادير جنرال جيفري بوكانان وهو متحدث باسم الجيش الامريكي «قواعد الاشتباك الخاصة بنا لم تتغير. العراق لا يزال من وقت لآخر مكانا خطرا وبالتالي حين تتم مهاجمة جنودنا سيردون على اطلاق النيران».

ويتضاءل الدور الامريكي في معركة العراق لاخماد تمرد للاسلاميين منذ تم تسليم الامن في المدن والبلدات لقوات الشرطة والجيش العراقيين في يونيو حزيران 2009 .

ومن الناحية الرسمية بقت القوات الامريكية في العراق لتقديم «المشورة والتدريب والمساعدة».

وحين استجابت القوات الامريكية لطلب المساعدة من جانب جنود عراقيين كانوا يخوضون معركة مع متشددين مختبئين في بستان للنخيل قرب بعقوبة بمحافظة ديالى استخدمت القوات الامريكية في الهجوم طائرات هليكوبتر ومقاتلات اف- 16 .

وأسقطت طائرات اف16- قنبلتين للمساعدة في انهاء المعركة. وقال بوكانان انهما كانتا اولى القنابل التي تستخدمها الولايات المتحدة في العراق منذ يوليو 2009 .

وانخفضت أعمال العنف في العراق بوجه عام بشكل كبير منذ بلغت أعمال العنف الطائفي أوجها حين قتل عشرات الآلاف في عامي 2006 و2007 . ويقول الجيش الامريكي انه في المتوسط يقع نحو 15 هجوما في العراق يوميا.

ولم يعد من المفترض أن يكون الجنود الامريكيون على خط الجبهة في القتال ضد تنظيم القاعدة والميليشيات الشيعية وغيرها من الجماعات التي لا تزال نشطة في العراق.

وتشارك القوات الامريكية بشكل روتيني مع القوات العراقية الخاصة في عمليات مكافحة الارهاب لكنها لم تعد تلعب دورا مباشرا على سبيل المثال في مداهمة مخبأ لتنظيم القاعدة.

وقال الكولونيل مارك ميتشل قائد قوة امريكية لتدريب القوات الخاصة ان العراقيين يفوقون الامريكيين دائما بنسبة اثنين الى واحد في هذه المهام لكن النسبة قد ترتفع لتصل الى ثمانية الى واحد.

ويخطط العراقيون للعملية وينفذون الهجوم بينما يلزم الامريكيون مواقعهم للمراقبة والتوجيه والاشراف ولا يدخلون المخبأ الا بعد أن يؤمنه العراقيون.

ويقول مسؤولون أمريكيون ان ضابطا امريكيا كبيرا سيكون الى جوار القائد العراقي ليوجهه. وتضمن القوات الامريكية أن يؤمن العراقيون مسرح العملية ويسيطروا على الحشود وربما يجمعون الادلة للطب الشرعي.

وكما حدث في تبادل اطلاق النيران في بعقوبة سيطلبون الدعم الجوي بحيث يوفر الامريكيون الاسلحة التي يفتقر اليها العراقيون. وسينظمون عمليات الاجلاء الطبي.

ويمكن أن يدعموا العراقيين بالتكنولوجيا من خلال توفير خط مباشر بالفيديو من طائرات بلا طيار ما يسمح لقادة العمليات البرية برؤية أين يوجد جنودهم وأين يتمركز أعداؤهم.

وقال بوكانان انه في 15 سبتمبر ايلول داهمت القوات الخاصة الامريكية والعراقية منزلا في الفلوجة تحت جنح الظلام لملاحقة من يشتبه أنهم متشددون بتنظيم القاعدة.

وتعرضت القوة المهاجمة لاطلاق نيران من عدة مواقع وردت باطلاق النيران وفقا لما ذكره بوكانان الذي قال ان أربعة متشددين من القاعدة قتلوا فضلا عن رجلين آخرين خرجا من منزل يحملان السلاح ومثلا فيما يبدو تهديدا.

وانتقد مسؤولون محليون المداهمة وقالوا ان سبعة أشخاص قتلوا بينهم امرأتان وثلاثة أطفال.

وفي هجوم الخامس من سبتمبر الذي شنه انتحاريون ومسلحون على قاعدة عراقية في بغداد شاركت القوات الامريكية في تبادل اطلاق النيران.

وعادة ما يكون للجيش الامريكي أفراد في القاعدة وكان هناك نحو 100 مستشار في ذلك اليوم. ووفرت طائرة امريكية بلا طيار صورا حية للهجوم للقادة.

وقال بوكانان ان الامريكيين ساعدوا في صد المهاجمين الذين قتلوا 12 شخصا وأصابوا اكثر من 30 اخرين.

وأضاف «جنودنا كانوا هناك وردوا باطلاق النيران.

وفي ظل التحرك البطيء لفك الارتباط الامريكي مع العراق المقرر أن يكتمل في نهاية العام القادم يعترف القادة الامريكيون بأن هناك حاجة الى تسريع وتيرة تدريبهم للقوات العراقية.

في نفس الوقت يقولون انهم واثقون من أن العراقيين قادرون على التعامل مع ما تبقى في جعبة المقاتلين مع وجود الامريكيين في الخلفية وقال ميتشل «هذه بلادهم... لديهم القدرة والرغبة ويستطيعون تولي القيادة.

عواصم العالم

مسؤول فرنسي يستبعد التدخل العسكري لتحرير رهائن في النيجر

باريس /14 أكتوبر/ رويترز:

أفاد قائد القوات المسلحة الفرنسية الاميرال ادوار جيو يوم أمس الجمعة بأن بلاده استبعدت العمل العسكري الفوري لتأمين إطلاق سراح خمسة من مواطنيها يحتجزهم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

وقال جيو في تصريحات لاذاعة (اوروبا 1) ان تدخل الجيش ممكن اذا تصاعد الموقف لكن لا يوجد سبب يدفع باريس للاعتقاد بأن حياة الرهائن في خطر فوري.

وأضاف «الخيار العسكري ممكن لكن حياة الرهائن في الوقت الحالي ليست في خطر فوري ونحن في انتظار خط للاتصال.

وكان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي قد أعلن مسؤوليته عن خطف سبعة أجانب في النيجر الاسبوع الماضي بينهم خمسة فرنسيين الامر الذي يمثل تصعيدا بين التنظيم وفرنسا.

وقتل التنظيم الرهينة الفرنسي ميشيل جرمانو في يوليو تموز بعدما شاركت قوات كوماندوس فرنسية في عملية فاشلة لاطلاق سراحه في خطوة تعهدت القاعدة بالانتقام بعدها.

واحتجز أيضا ثلاثة فرنسيين يعملون في شركة بوربون للخدمات البحرية قبالة ساحل النيجر وهي منطقة غنية بالنفط يوم الاربعاء عندما هاجمت زوارق سريعة سفينة تابعة للشركة مما يرفع عدد الرهائن الفرنسيين في الخارج الى 11 شخصا.

وقال جيو ان الخطف كان على طريقة العصابات القبلية في منطقة دلتا نهر النيجر حيث عادة ما تستهدف العصابات الاجرامية ومتمردون يدعون للمزيد من الاستقلال الاقليمي العاملين في مجال النفط.

وقال جيو «تنهتي (حالات الخطف) عادة..وحتى الان.. كل شيئ على ما يرام» في هذه المنطقة.

وتلقت السلطات الفرنسية أيضا تأكيدا في الاونة الاخيرة ان صحفيين احتجزا كرهائن في أفغانستان على قيد الحياة وفي صحة جيدة.

وكان الصحفيان في قناة (فرنسا 3) ارفيه جيسكيير وستيفان تابونييه قد خطفا يوم 29 ديسمبر كانون الاول من العام الماضي في اقليم كابيسا شمال شرقي العاصمة الافغانية كابول مع سائقهما ومترجمهما الافغاني.

وقال جيو «تمكنا من الحديث معهما عبر الهاتف ولدينا اثبات اخر بأنهما على ما يرام.

وأضاف أنه يمكن الاعتقاد أنه قد يطلق سراحهما بحلول عيد الميلاد.

وقال «طالبان لها ... مطالب مالية وهي تريد أيضا الافراج عن عدد من (أفرادها) في أنحاء مختلفة من العالم وسحب قوات من مناطق محددة.

قوات طاجيكستان تقتل ثلاثة متشددين

دوشنبه /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مصدران أمنيان لرويترز ان قوات طاجيكستان قتلت يوم أمس الجمعة ثلاثة متشددين إسلاميين في اليوم الثالث من هجوم مضاد ردا على هجوم للمتمردين استهدف القوات الحكومية.

وقال أحد المصدرين الذي طلب عدم نشر اسمه «قتل ثلاثة متشددين آخرون. هذا يعني ثمانية إجمالا منذ بدء العملية يوم الأربعاء الماضي».

وأضاف «العملية مستمرة وأصيب ثلاثة جنود لكن حياتهم ليست في خطر».

واتهمت وزارة الدفاع في طاجيكستان في وقت سابق «مرتزقة» اسلاميين اجانب من أفغانستان وباكستان وجمهورية الشيشان الروسية بشن الهجوم الذي وقع يوم الاحد الماضي على الجنود في منطقة راشت على بعد 180 كيلومترا الى الشرق من العاصمة دوشنبه وأدى الى مقتل 28 جنديا.

وزعمت الحركة الاسلامية في اوزبكستان ذات الصلة بالقاعدة يوم أمس الأول الخميس مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في طاجيكستان في مطلع الاسبوع وهددت بشن مزيد من الهجمات قائلة انها تهاجم قوات طاجيكستان التي تشن حكومتها حملة على الاسلاميين.

وسجنت طاجيكستان وهي أفقر دولة بين خمس جمهوريات سوفيتية سابقة في آسيا الوسطى أكثر من 100 عضو في منظمات اسلامية محظورة هذا العام وانتقد رئيسها الملابس الاسلامية في الدولة العلمانية التي يغلب المسلمون على سكانها.

وقال محللون ان الفقر المدقع والحملات السوفيتية الطابع على الدين تسببت في ظهور التشدد الاسلامي في طاجيكستان وأجزاء اخرى من آسيا الوسطى.

تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي فوق جنوب لبنان

بيروت /متابعات

حلقت المروحيات الإسرائيلية بصورة مكثفة فوق منطقة مزارع شبعا جنوب لبنان ومرتفعات الجولان المحتلين.

وبموازاة ذلك، شهد الخط الأزرق الحدودي الفاصل صباح يوم أمس الجمعة، دوريات ناشطة للجيش الإسرائيلي على محور العديسة - بوابة كفركلا - مستعمرة المطلة إلى جانب حركة لافتة لقوات الأمم المتحدة المنتشرة بالجنوب «اليونيفيل» والجيش اللبناني في الجانب اللبناني من الحدود.

وأشارت مصادر أمنية لبنانية إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية أطلقت رشقات رشاشة داخل مزارع شبعا بالتزامن مع صدور أصوات لآليات معادية داخل المزارع وفي محيط مواقع الاحتلال في روسية العلم، وشوهدت آليات إسرائيلية تتحرك في الجانب الإسرائيلي على الحدود مقابل بلدة رميش

أوباما في حاجة إلى الضغط على إسرائيل والفلسطينيين لتحقيق سلام حقيقي ودائم

علقت صحيفة نيويورك تايمز فى افتتاحيتها على الخطاب الذى أدلى به الرئيس الأمريكى باراك أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتحدث فيه عن الأسباب التى تجعل اتفاق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليس فقط ضرورياً، وإنما كونه أكثر احتمالاً هذه المرة. وقالت إنه منذ بدء المحادثات الحالية قبل ثلاثة أسابيع، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو والرئيس الفلسطينى محمود عباس يتصارعان مع بعض القضايا التى تعد الأصعب فى هذه المفاوضات.

وأضافت الصحيفة أنه مع انتهاء الموعد المحدد للتجميد المؤقت للاستيطان الإسرائيلى فى الضفة الغربية يوم الأحد المقبل، فإن الرئيس الفلسطينى قد ينفذ تهديده بالانسحاب من المفاوضات ما لم يتم تمديد هذا التجميد، ونيتانياهو من جانبه قال إن شركاءه فى الحكومة الائتلافية لن يسمحوا له بفعل ذلك.

ورأت الصحيفة أن عدم استغلال هذه الفرصة التى تعد الأفضل منذ سنوات بالنسبة للسلام سيعبر عن قصر نظر كل من الطرفين، وستكون عواقبه خطيرة على نيتانياهو وعباس. والرئيس أوباما الذى دعا إسرائيل إلى تمديد وقف الاستيطان فى حاجة إلى استغلال كل مهارته الدبلوماسية لضمان عدم حدوث ذلك.

واعتبرت الصحيفة أن الحل الوسط الأكثر عقلانية هو أن تقوم إسرائيل بتمديد تجميد الاستيطان لمدة 90 أو 120 يوماً، أيا كان ما سيقبله الطرفان، وأن يقوم عباس بالموافقة على التجميد المؤقت. ويمكن أن يستخدم الطرفان فرصة التقاط الأنفاس للتفاوض على حدود الدولة الفلسطينية.

وبهذه الطريقة سيكون للفلسطينيين ثقة أكبر بأن دولتهم التى طال انتظارها ستصبح واقعاً. وسيعرف الإسرائيليون أياً من المستوطنات ستصبح جزءاً من إسرائيل فى تبادل الأراضى الذى يجب أن يكون جزءاً من أى اتفاق سلام، ويمكن للدولة العبرية بعد ذلك أن تستأنف البناء فى هذه المستوطنات المعنية.

واختتمت نيويورك تايمز افتتاحيتها بالقول إن أوباما فى حاجة إلى مساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين فى تجاوز موعد الأحد المقبل، وقت انتهاء وقف الاستيطان، والاستمرار فى الضغط عليهم للتفاوض على سلام حقيقى ودائم.

مخاوف أمريكية من تخفيض الإنفاق العسكري البريطاني

قالت صحيفة نيويورك تايمز:إن خطة الحكومة البريطانية لتنفيذ تخفيضات مهمة فى إنفاقها العسكرى قد أثارت المخاوف بين خبراء الجيش الأمريكى بشأن قدرة بريطانيا على القيام بدورها كأحد أكثر الحلفاء الذين تعتمد عليهم الولايات المتحدة.

وقالت إن ما تم تسريبه لوسائل الإعلام البريطانية باحتمال تخفيض الميزانية العسكرية بمقدار 10 إلى 20 ٪ من النفقات الحالية، قد أثار تساؤلات حول مدى إمكانية أن تستمر بريطانيا فى أن تكون قوة استراتيجية تنضم إلى الولايات المتحدة فى العمليات القتالية الرئيسية. وقد قال مسئولون بريطانيون وأمريكيون إنهم لا يتوقعون أن يؤثر أى تخفيض فى الميزانية العسكرية على قدرات بريطانيا على القتال فى أفغانستان خلال السنوات الخمس المقبلة، إلا أن خبراء الجيش الأمريكى يتساءلون إذا ما كان الجيش البريطانى قادراً على القيام بعمليات برية فى المستقبل والمطلوبة بشدة فى أفغانستان، أو تنفيذ عمليات أخرى بشكل فعال بما فيها إنقاذ البعثات الإنسانية. وفى ظل اتجاه دول أوروبية أخرى إلى إجراء تخفيضات كبيرة فى حجم الإنفاق العسكرى لديها، فإن إدارة أوباما ملتزمة بالعمل بالتنسيق مع حلفائها حينما كان ذلك ممكناً. وقد استقطبت مراجعة الإنفاق العسكرى اهتمام واشنطن بدرجة كبيرة وسيطر على الاجتماع الذى عقد يوم الأربعاء بين وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس ونظيره البريطانى ليام فوكس.

الجرافات الإسرائيلية تستعد لعودة العمل في مستوطنات الضفة الغربية

أبرزت صحيفة الجارديان الاستعدادات الإسرائيلية للعودة

إلى النشاط الاستيطانى مرة أخرى، وقالت إن الجرافات العملاقة تترقب العودة إلى العمل مرة أخرى بعد انتهاء مدة التسعة أشهر التى تم فيها تجميد الاستيطان الإسرائيلى فى الضفة الغربية. وإذا استمرت إسرائيل فى تجاهل الدعوات الدولية المطالبة لها بتمديد وقف الاستيطان، فإن الهدوء الذى ساد الضفة الغربية على مدار الأشهر الماضية سينتهى، بما يمثل نعياً لمحاولات إحياء محادثات السلام الأخيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن عشرات من الشقق السكنية كانت فى مراحلها الأخيرة من البناء، وكانت البيوت المكونة من طابقين قد تم البدء فى بنائها قبل التجميد الجزئى ودخوله فى حيز التنفيذ فى ديسمبر الماضى.

ولفتت الصحيفة إلى أن جميع عمال البناء فى المستوطنات هم من الفلسطينيين، ونقلت عن أحدهم، الذى رفض الكشف عن اسمه، قوله فى سخرية «أى تجميد، إنه مجرد نكتة، فإسرائيل تضحك على العالم».

ويقول نشطاء إسرائيليون إن مستوطنة إليعازار التى يصل عدد سكانها 1700 مستوطن، تمثل مثالاً لطبيعة تجميد الاستيطان الفعلية. فيشير هاجيت أفران، مدير مشروع مراقبة المستوطنات فى منظمة السلام الآن، إلى أنه من ناحية لم يتم بناء 58 وحدة كان مخططاً لها، وهو ما يظهر أن التجميد قد أوقف بالفعل بناء بعض الوحدات، لكن من ناحية أخرى، لم يتم التوقف عن وضع الأساس لـ 22 وحدة أخرى.

كلينتون يثير غضب اليهود الروس لهجومه على المهاجرين الروس

قالت صحيفة الديلى تليجراف أن بيل كلينتون تسبب فى غضب داخل المجتمع الإسرائيلى من خلال وصفه للمهاجرين الناطقين بالروسية للدولة اليهودية باعتبارهم عقبة كبيرة أمام التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال الرئيس الأمريكى الأسبق إن اليهود الروس الذين يشكلون نحو مليون نسمة، والذين هاجروا إلى إسرائيل بعد انهيار الشيوعية، بشكل عام أكثر معارضة لإقامة دولة فلسطينية من غيرهم من الإسرائيليين.

وأضاف كلينتون فى حديثه للصحافيين بنيويورك: «هذا يشكل مشكلة مذهلة، فـ 16 ٪ من الإسرائيليين يتحدثون الروسية».

الهند تواجه فضيحة عمالة الأطفال

كشفت شبكة CNN الإخبارية عن وجود انتهاكات في حقوق الأطفال في الهند تتعلق بالاستعدادات التي تجرى هناك من أجل استضافة دورة ألعاب الكومنولث، حيث أوضحت CNN - أنه في الوقت الذي يحاول فيه المسئولون الهنود التعامل مع تصاعد الانتقادات الدولية تجاه سلامة وأمن دورة ألعاب الكومنولث، برزت أدلة جديدة على أن أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم سبع سنوات يتم استخدامهم في بناء مرافق الدورة.

وكشف كارا سيدارت خبير فى قضايا الاتجار بالبشر فى مقابلة حصرية مع CNN أنه قام بتوثيق 32 حالة من حالات العمل القسرى و14 حالة لعمالة الأطفال فى أعمال بناء تتعلق بالاستعدادات لدورة ألعاب الكومنولث، وذلك خلال بضعة أيام فقط، وأضاف "الحالات التى رأيتها ووثقتها كانت لأطفال يعملون فى المواقع، مستخدمين المعاول والمطارق لتكسير الحجارة، لتعبيد طرق أو زرع العشب على طول الممرات لتجميلها، يعملون لساعات طويلة".

وقال كارا "لقد وثقت حالات لأطفال تتراوح أعمارهم بين سبعة وثمانية، وتسعة أعوام يعملون جنباً إلى جنب مع أسرهم فى هذا الاندفاع المجنون لاستكمال الأبنية، المعدة لاستضافة الألعاب.

ويوضح أن الأطفال يعملون فى ظروف قاسية وأجبر جزء منهم على العمل، ويقول "إن الظروف التى يعملون تحتها لا تليق بالبشر وهذه هى حقا الكلمة الوحيدة التى أستطيع أن أصف بها الوضع".

ولفت إلى أن الأطفال "يعيشون فى القاذورات، ويذهبون إلى المرحاض وراء الشجيرات والأشجار، وهذا هو السبب الذى جعلهم يجدون فضلات بشرية فى قرية الرياضيين قبل بضعة أيام".

وبعد محاولات عدة دامت أكثر من شهر للحصول على تعليق من الحكومة الهندية، قالت شيلا ديكسيت وهى وزيرة دولة فى الهند إنها "لو كانت على علم بالادعاءات حول عمالة الأطفال لكانت اتخذت إجراءاتها".

وأضافت "لو كان هذا الرجل (كارا) لجأ لنا، وقال إن تلك الأشياء تحدث هناك، لكنا اتخذنا إجراءات فورية"، مشيرة إلى أنها "تمنت لو أن أحداً جاء ليبلغها بتلك المزاعم".

أوروبا وأمريكا تسحبان عقاراً للسكر من الأسواق بعد الكشف عن أضراره

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الولايات المتحدة وأوروبا ستمنع استخدام عقار «أفانديا» لمرضى السكر، موضحة أن أوروبا ستقوم بسحبه من الأسواق فيما سيكون مطروحاً فى الولايات المتحدة تحت قيود جديدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة الغذاء والدواء والوكالة الأوروبية للأدوية اتخذت هذه الخطوة غير العادية بعد أن كشفت عن أدلة بارزة للمخاطر التى يمكن أن يسببها العقار، والتى من بينها الأزمات القلبية والسكتة الدماغية ما يفوق فائدته للمرضى.

وبموجب هذه القرارات فإن العقار «أفانديا» لن يطرح تماما فى أوروبا، وفى الولايات المتحدة سيتم السماح به للمرضى غير القادرين على السيطرة على نسبة السكر فى الدم بالأدوية الأخرى. كما سيوقع المرضى الذين يريدون الاستمرار فى تناول العقار على إفادات بأنهم يفهمون المخاطر.